الهبة الحضرمية ترد على استفزازات شرعية الإخوان بثلاثة إجراءات تصعيدية

الأمناء/ خاص:

كما كان متوقعًا وإزاء التجاهل "المستفز" من قبل ما تسمى بالشرعية لمطالب الهبّة الحضرمية، أقدمت اللجنة التنفيذية لمخرجات لقاء حضرموت العام "حرو" على اتخاذ خطوات تصعيدية تحمل شعار حماية نفط حضرموت من جرائم السطو التي تمارسها المليشيات الإخوانية بشكل لا يتوقف.

قيادة الهبة اتخذت ثلاث خطوات جديدة، تتمثل في إقامة نقاط تصعيدية لتوقيف مادة الديزل المتلاعب به في مديريات مناطق وادي حضرموت ابتداءً من يوم السبت، وإغلاق مداخل ومخارج شركات النفط العاملة بحضرموت "بترومسيلة" ابتداءً من صباح الأحد، وتفعيل مداخل ومخارج حضرموت لتوقيف المشتقات النفطية المتلاعب بها من قبل شركة النفط اليمنية.

القرارات الثلاثة جاءت خلال اجتماع تمت الدعوة إليه، السبت، في منطقة حرو من قبل قيادة الهبة الحضرمية ممثلة بقائدها الشيخ حسن بن سعيد الجابري رئيس الهيئة التنفيذية لمخرجات لقاء حضرموت العام حرو.

وتوافد أبناء حضرموت من مشائخ ومناصب وأعيان وشباب حضرموت إلى منطقة حرو بالقرب من البوابة الرئيسية لشركة بترو مسيلة، لحضور اللقاء الموسع والعام لأبناء حضرموت بمنطقة حرو لإقرار إغلاق بترو مسيلة تلبية لدعوة قيادة الهبة الحضرمية.

الاجتماع عُقد بهدف التشاور في الخطوات التصعيدية التي يمكن اتخاذها بسبب عدم التزام الحكومة لتلبية مطالب حضرموت حسب مخرجات حرو السابقة، حيث أطلقت الوعود تلو الوعود لكن لم يكن لها أثر يمكن البناء عليها، وفق بيان صادر عن اللجنة، وحصل "المشهد العربي" على نسخة منه.

البيان شدد على أن مواطني حضرموت أصبحوا في معاناة دائمة بسبب استمرار نهب حقوق حضرموت من قبل عصابات الفيد والنهب المنظم.

وأفادت قيادة الهبة، بأنها ستتواصل مع كافة شرائح المجتمع الحضرمي والشخصيات الاجتماعية والسياسية للتنسيق والتشاور في جميع الخطوات المقبلة لتحقيق المطالب والأهداف السامية التي خرج لأجلها أبناء حضرموت.

من جانبه، قال الجابري إنّ مماطلة الحكومة وعدم استجابتها وتحديها لمطالب حضرموت وعدم استجابة شركة بترومسيلة، دفعت أبناء حضرموت لاتخاذ خطوات تصعيدية صارمة لاستعادة حقوقهم بالقوة.

وأضاف أنّ ديزل بترومسيلة أصبح نقمة على المواطن وعملية تنظيم التوزيع لم تستجب لها شركة النفط بوادي حضرموت، ولهذا تقرر إيقاف كامل ديزل بترومسيلة إلى أن تخضع شركة النفط والسلطة وتكون هناك آلية واضحة يصل عبرها الديزل إلى كل مواطن بكل يسر وسهولة وسلاسة.

وأكد الجابري أنه لا يوجد حتى الآن تجاوب من قبل الحكومة التي وعدت عدة مرات بتحقيق المطالب، لكنها لم تفِ بذلك ولم تولي أي اهتمام سواء عند إيقاف الباخرة التي كان مقررا لها أن تنقل النفط الخام من ميناء الضبة، بعدما أبدوا موافقتهم على زيادة الـ٥٪ التي ذكرتها سابقا لكنها لم تستجب، وتعاملت بمبدأ إطالة وإضاعة الوقت لتطفيش الحضارم.

وبخصوص إغلاق الشركات النفطية ونشر عدد من النقاط، قال الجابري: "هذه الخطوات تتخذ بناء على اتفاق الجميع واتفاق لجنة لقاء حضرموت العام حرو المنطقة التي انطلقنا منها ونعود لها اليوم من أجل الضغط على الحكومة والسلطة للاستجابة لمطالب أبناء حضرموت ولا رجعة في هذا".

التصعيد الشعبي في حضرموت يعكس إصرارًا شعبيًّا من قبل قيادة الهبة الحضرمية على اتخاذ كل الخطواتَ الممكنة التي من شأنها أن تحمي ثروات حضرموت النفطية من الاستهداف، لا سيّما أنها ظلّت عرضت للاستهداف من قبل المليشيات الإخوانية على نحو مسعور طوال الفَترة الماضية.

اتخاذ قيادة الهبة هذه الخطوات التصعيدية في هذا التوقيت أثار تبريكات عديدة من قبل سياسيين ومحللين باعتبار أنّ هذه الخطوات تشكل ردعًا كبيرًا في مواجهة الجرائم التي يرتكبها المدعو إبراهيم حيدان في وادي حضرموت، والتي شكلت تهديدات وجودية على صعيد الفوضى الأمنية من جانب، وكذا العمل على نهب ثروات النفط في المحافظة.

واتخاذ قرارات مثل نشر نقاط أمنية في منطقة حرو بالقرب من الشركات النفطية في قطاعات المسيلة لإغلاق التام لإنتاج وتصدير النفط، وتوقيف كامل لخروج مادة الديزل من الشركة، أمرٌ ستنعكس آثاره بقوة على الوضع المعيشي في المحافظة من خلال توفير المشتقات النفطية التي تمس الوضع الإنساني في الجنوب بشكل كامل.

ما سر صمت الشرعية على تجاوزات عمان؟

هكذا مهد الإخوان الطريق لمسقط للوصول إلى صنعاء

الأمناء/ خاص:

لم يعد خافياً على أحد الدعم العماني للمليشيات الحوثية وأمام مرأى ومسمع الجميع، لكن ما يثير الاستغراب هو الصمت الكبير للحكومة الشرعية المعترف بها دوليا.

ظلت مسقط منذ بدء الحرب تستضيف قادة المليشيات وتسهّل تنقلاتهم، كما قامت بعلاج الكثير من جرحاهم، وكل ذلك كان في أحيان كثيرة من تحت الستار، في حين تقدم نفسها بالحيادية التي تعمل لأجل الوصول إلى السلام في اليمن رغم انكشاف موقفها للجميع إلا أنها مؤخراً اتضحت الحقيقة وانكشف غطاء الحياد بعد ضبط أسلحة كانت في طريقها إلى صنعاء التي تسيطر عليها مليشيات ذراع إيران في اليمن.

وأعلنت الجمارك اليمنية ضبط ٥٢ صاروخاً نوع "كورنيت" مضادة للدبابات والمدرعات في منفذ شحن الحدودي كانت في طريقها إلى صنعاء قادمة من مسقط.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها ضبط أسلحة في منفذ شحن، فقد سبق وأن تم ضبط شحنات ذخائر ومستلزمات عسكرية وأجهزة في الأشهر الماضية.

محافظة المهرة الحدودية مع مسقط أصبحت أكثر المناطق تعزيزاً لمليشيات إيران، وما سهل التهريب هو سيطرة مليشيات موالية للإخوان على مناطق حدودية في المحافظة.

ودعمت الجماعة الإخوانية مليشيات مسلحة على رأسها الشيخ القبلي "علي الحريزي" الذي لا يخفي علاقته مع جماعة الحوثي وأصبح يسيطر على أهم المنافذ والمناطق في المحافظة.

ويتفق الإعلام الحوثي والإخواني على تأييد الحريزي ومسلحيه، ودشن الرجل اعتصاماً في المحافظة يطالب بإخراج القوات السعودية ويصفها بالاحتلال.

وينتشر الحريزي ومسلحوه في مناطق عدة في المحافظة، ويشرف بنفسه على عمليات التهريب للأسلحة والمساعدات والطائرات المسيرة للجماعة الحوثية في صنعاء التي تأتي عبر عمان.

ويعلم الجميع أن المهرة أصبحت الشريان الوحيد الذي يمد مليشيات إيران بالحياة، إلا أن موقف الحكومة الشرعية يضع ألف علامة سؤال حول ذلك الصمت المريب.

الصحفي الجنوبي صالح أبو عوذل كشف سر عدم مخاطبة الرئاسة اليمنية لمسقط حول عمليات تهريب الأسلحة للمليشيات الحوثية.

وقال أبو عوذل في تغريدة له: "هل تجرؤ حكومة الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي أن تخاطب سلطنة عمان بشأن تهريب الأسلحة للحوثيين؟".

وأشار أبو عوذل قائلا: "بكل تأكيد لن يجرؤ أحد؛ لأن مسقط لديها بعضٍ أعضاءٍ حكومة هادي، ويتلقون دعما شهريا، وليس في قاموسهم أي حرب إلا الحرب على الجنوب".

الناشط المهري حسان بلحاف دعا السلطة المحلية في المحافظة إلى طلب توضيح رسمي من مسقط حول ضبط الصواريخ الأخيرة.

وأشار بلحاف في تغريدة له أن "على السلطة أن يكون لها موقف واضح من عمليات التهريب وأن لا تكون صامتة كما يفعل الجميع".

بدوره دعا الناشط الجنوبي فهد الذيب الخليفي القوات الجنوبية إلى تحرير محافظة المهرة لإيقاف عمليات التهريب لوكلاء إيران.

وقال الخليفي في تغريدة له: "عُمان وتهريب الأسلحة إلى الحوثيين... قصة لم تنتهي من بداية عاصفة الحزم إلى اليوم". متسائلا: "ما الذي تريده عمان؟ وهل هي حسابات قديمة مع الجنوبيين؟ وهل هو توافق مذهبي بين عُمان والحوثيين لضرب أهل السنة، المملكة والجنوب ودول الخليج؟".

وأشار الخيلفي "أن الخيار الأهم تحرير المهرة من نقاط الإخوان والشماليين المتغطين بالشرعية".